



جامعة دمشق

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الآثار-الدراسات العليا

الدلالات الرمزية للعناصر الزخرفية من خلال لوحات الفسيفساء وأبواب المدافن في سورية

الشمالية بين القرنين (٤_٧) الميلاديين

(خطة بحث مقدمة لنيل درجة الماجستير في آثار العصور الكلاسيكية)

إعداد

(بتول محمود وحيد)

إشراف

(الدكتور فادي سليمان)

العام الدراسي 2025/2024

ملخص البحث:

يُعنى هذا البحث بدراسة وتحليل الرموز والدلالات الموجودة على لوحات الفسيفساء وأبواب المدافن في شمالي سورية بين القرنين الرابع والسابع الميلاديين، منطلقاً من التعرف على المنطقة تاريخياً وجغرافياً وأهم الأبحاث والتنقيبات التي مرت على هذه المنطقة، ثم درسنا في الفصل الثاني السمات المعمارية والفنية وأهمية الفسيفساء ومراحل تطورها ونشؤها في كلاً من العصر الهلنستي والروماني والبيزنطي، ثم درسنا اللوحات التي تحتوي هذه اللوحات على رموز نباتية وهندسية وآدمية وحيوانية، حيث يوجد في اللوحات الفنية رموز نباتات مختلفة وحيوانات عديدة تنوعت بين الحمار والأسد والغزال والطاووس والأوزة والأفعى، كما وجدت الكتابات اليونانية على تلك اللوحات في منتصفها أو على جوانبها، وشكلت هذه المشاهد الفنية سياقاً مهماً لدراسة الدلالات بشكل واسع ومعاني واضحة لتلك الرموز الموجودة بشكل تفصيلي أكثر.

يقوم البحث بإجراء دراسة وصفية للرموز الموجودة على اللوحات وهو الأمر الذي يشكل موضوع البحث، واستنتاج السمات الفنية التي تميز بها هذا الرمز الفني في شمالي سورية في الفترة المدروسة، ويهدف البحث إلى وضع تصنيف للرموز على لوحات الفسيفساء وأبواب المدافن المذكورة وتحديد الإطار التاريخي والمراحل التطورية التي مر بها كل نمط من هذا التصنيف.

ويتطرق البحث إلى الكشف عن أصول العناصر الفنية التي يتكون منها وهي اللوحات وأبواب المدافن في شمالي سورية، الأمر الذي تطلب استعراض هذه الرموز الفنية من الذخيرة الفنية لسورية وبعض المراكز الحضرية المجاورة مثل الأردن، وكذلك مقارنة الأشكال المنفذة مع أبواب المدافن الموجودة في نفس المنطقة، بهدف دراسة الأشكال والرموز والمشاهد الفنية التي ظهرت في تلك اللوحات في سياق واسع يسمح بتحديد الخصائص والسمات الفنية لهذه الرموز في شمالي سورية، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المنطقة المدروسة والمراكز الحضرية المجاورة

ويُعنى البحث أيضاً بتحديد الرمزية النباتية والحيوانية والهندسية والأدمية كجزء من المشاهد الفنية التي وجد فيه، بالاعتماد على ما تقدمه النصوص والدراسات السابقة والصور من قرائن التي تقدم بدورها رؤية جديدة للرموز وتفسر علاقة هذه الرموز بالمكان والحضارة التي كانت على هذه الأرض، ويتطرق البحث في هذا السياق إلى تحديد مسميات الرموز في سورية لما في ذلك من أهمية بالغة في تحديد العلاقة بين صفات وخصائص اسم هذا الرمز الفني وبين المعتقدات التي يجسدها

الكلمات المفتاحية: رموز - دلالات - هلنستي - روماني - بيزنطي - نباتية - حيوانية - هندسية - أبواب مدافن

Abstract:

This research is concerned with studying and analyzing the symbols and connotations found on mosaic paintings and burial doors in northern Syria between the fourth and seventh centuries AD, proceeding from identifying the region historically and geographically and the most important research and excavations that passed over this area, then in the second chapter we studied the architectural and artistic features and the importance of mosaics and the stages of it varied between Donkey, lion, deer, peacock, Goose and snake, as the writings found These artistic scenes formed an important context for a broad study of the semantics and clear meanings of those existing symbols in more detail .

The Research conducts a descriptive study of the symbols found on the paintings, which constitutes the subject of the research, and the conclusion of the artistic features that characterized this artistic symbol in northern Syria in the studied period, and the research aims to develop a classification of the symbols on the mosaic paintings and the doors of the tombs mentioned and determine the historical framework and evolutionary stages that passed through each style of this classification .

The research deals with revealing the origins of the artistic elements that make up the paintings and burial doors in northern Syria, which necessitated reviewing these artistic symbols from the artistic repertoire of Syria and some neighboring cultural centers such

as Jordan, as well as comparing the executed forms with the burial doors located in the same area, in order to study the forms, symbols and artistic scenes

The research also deals with identifying plant, animal, geometric and human symbolism as part of the artistic scenes found in it, relying on the clues provided by previous texts and studies and images, which in turn provide a new vision of the symbols and explain the relationship of these symbols with the place and civilization that was on this earth, and the research in this context

Keywords: symbols–semantics–Hellenistic–Roman–Byzantine–Botanical–animal–geometric–burial doors

Damascus University

Faculty of Arts and humanities

Department of Archaeology



**The symbolic connotations of decorative elements through mosaic
panels and tomb doors in northern Syria between the 4th and 7th
centuries AD**

**(Research plan for obtaining a master's degree in classical
antiquities)**

By

(Batoul Mahmoud Wahid)

Supervisor

Prof. Fadi Suleiman

2024–2025